

زاد المسلم في الفتنة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

جبداً لو تحدثتم عن زاد المسلم في الفتنة لا شك في الان تعيش مرحلة من الفتنة وتسلط الصليبيين على بلاد المسلمين بحاجة الى الاستعداد والى المواجهة وقد جاء في سنن النسائي وسنن ابي داود بسند صحيح الحماد ابن سلمة عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:01

شاهدوا المشركين هذا امر الاصل في الاوامر ان تفید الوجوب ما لم يمنع من ذلك مانع والاوامر نوعان اوامر اعيان اوامر كفایات بمعنى اذا قام غيرك بهذا الواجب سقط اللائم عنك - 00:00:26

قال صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين ايها الكفار من اليهود والنصارى باموالكم وانفسكم والستكم النبي صلى الله عليه وسلم وقسم الجهاد الى ثلاث مراتب المرتبة والجهاد بالمال من الزكوات - 00:00:45

والصدقات وغيرها اصح قولى الفقهاء ان في المال حقاً سوى الزكاة يجب على الزوج ان ينفق على زوجته ويجب على الاب ينفق على اولاده ويزوج اولاده في اصلاح قوایا الفقهاء. ففي المال حق سوى الزكاة فليس معنى هذا ان الانسان اذا بذل زكاة سقط عنه كل واجب - 00:01:07

وفعلاً ما ان له في هذا المال وسلم من التبعات هذا غير صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم الاخسرؤن ورب الكعبة. هم الاخسرؤن ورب الكعبة هم الاخسرؤن ورب الكعبة - 00:01:29

ابوذر من هم يا رسول الله؟ خابوا وخسروا الاكثرؤن اموالاً الا من قال هاء وهاء هاء وهاء انفق في مرض الله جل وعلا وبدأ هذا الما في نصرة الاسلام، ونصرة الاسلام تمثل بالامور العسكرية والامور الدعوية فان الدعوة الان يتيمة - 00:01:43 الورثة الان تطارد التوحيد في اكثؤر مجالات الحياة ومن منا بذل ماله في نصرة هذا الدين واجازة الزكاة امور الجهاد خلق مع الكفار وكم شرهم. فلا تجوز الزكاة في الامور الدعوية لنشر الاسلام - 00:02:00

توعية المجتمعات من باب اولى على ان الدعوة داخلة في سبيل الله هذا الحديث في اموالكم وانفسكم والستكم من العلم والدعوة والتبلیغ ونحوه جهاداً ولا سيمماً اذا امتنع كثيؤر من الناس من بذل الصدقات - 00:02:18

فلا حرج حينئذ من اخذ الزكوات قوله وانفسكم الجهاد بالنفس وهو كساء حتى تقوم الكفایة اذا قامت الكفایة سقط اللائم عن الباقيين. ولا يتصور كون الجهاد فرض عین الا في واحدة فقط. اذا هاجم العدو على بلدك وانت - 00:02:36

فيه فيجب عليك دفعه وقتاله ما امكن ولا يحق لك ان تخرج مراراً او غير ذلك فلا بد من مواجهته وهذا فرض عليك وقد يتغير في حالة اخرى اذا استنفر الامام - 00:02:59

روى الحاكم المسلمين. وهذا فيه تفصيل ادق مما سبق اما ما يحل الان ببلاد المسلمين من نكبات والتسلط الصهيوني في فلسطين والصليبي في افغانستان والشيشان والعراق وغير ذلك فهذا من دفع الصائل ومتغير حتى تقوم - 00:03:17

الكفایة يجب على اهل تلك البلاد مدافعة هؤلاء المجرمين. ومواجعهم بكل ممكناً ومطاردتهم في كل مكان. اذا قام الواجب بهم سقط اللائم عن الاخرين والا وجب على من قرب منهم ان يناصرهم ويناهض عدوهم حتى تقوم - 00:03:36

كفایة فلا لم تقم الكفایة وجب على من وراءهم. قد يطبق الوجوب على كل اهل الارض. والستكم هذا القسم الثالث او النوع الثالث من انواع الجهاد باللسان وهم مراتب - 00:03:56

العلماء لهم مرتبة تختلف عن مرتبة طلبة العلم وطلبة العلة مرتبة العامة. وكل من هؤلاء على ثغر من ثغور الاسلام لا يعفى احد

بالتخلف عن هذا التغرق حالة العج - 00:04:11

لا يكلف الله نفسها الا وسعها. العالم يجاهد المشركين واليهود والنصارى والصلبيين واهل البدع واهل الضلال والمنحرفين بقلمه وسانه. وذلك على قدر طاقته. فليس هو الشمس لتضيء على كل مكان. لكن في هذا العصر ممكنا ان العالم الواحد في البال يصبح -

00:04:27

الشمس اعظم توجد التقنية الحديثة من الانترنت والاذاعات والقنوات وغيرها وطالب العلم يتبعين على ايضا مناصرة المسلمين ومواجهة اهل البدع والظلال وتوعية الناس من اصحاب المنكرات والفساد واصحاب الشهوات وال العامة يتبعينوا -

00:04:47

عليهم من الدعاء القنوت والدعاء في صلواتهم. والحديث عن فضائل الاخرين في مجالسهم فكل من هؤلاء على تغير هذا مقدمة لسؤال الاخ يقول اه في الفتنة المقدمة للفتن الموجدة الان -

00:05:04

طبعا الناس في هذه الفتنة مرتبة الاولى منهم من لا يعي شيئا من هذه الفتنة ونحن في خير والامة مكفيه عن الشر ولا شفي احد يهدى ولا في احد يطاردنا وهذا ما دام سل الله اكله وشربه -

00:05:23

وبخير واما عزل عن اكله وعن منصبه فالناس بشرط هذا القسم الاول. القسم الثاني منهم من يضخم الفتنة ويعطي الفتنة اكبر من حجمه. وان الامة الان منحرفة في كل وفي انحراف. كلها في ظلال ما في احد مهتدي الا هو وطبقته -

00:05:41

ونحتلهم في شرك كلهم في بدع والاصل بل الغلا بعض آآ الغلام فقال ان الاصل في الناس الان كفر وهؤلاء ايضا متشاركون ينحرفون اخبت من القسم الاول وكما يجب مطاردة القسم الاول يجب محاصرة القسط الثاني. لانه يأتي باسم الدين -

00:05:57

من قال هلك الناس فهو اهلكم صحيح فهو اهلكم بالرفع فهو مبتدأ اهلكم خبر حديث متفق على صحته القسم الثالث من يعطي الفتنة حجمها وقدرها الامة في فتنة عظيمة -

00:06:16

في زحف صليبي ويعطي القضية حجما ولكن في نفس الوقت يقول الامة الاسلامية الشعوب فيهم خير كثير صلاح يوجد انحراف يوجد ردة توجد منكرات ولكن الاخيار كثيرون بدليل حين تقام محاضرة يحضر الالاف آآ يدخل بعض الاحيان على الواقع الاسلامية الملايين من البشر -

00:06:34

حب الخير وعلى وجود الخير وهذا امر لا بد يوجد. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصور. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى -

00:06:55

سيأتي امر الله تبارك وتعالى. وهذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه ما لا يقل عن خمسة عشر صحابيا والمبشرات بعوده هذه الامة الى ماضيها كثيرة ومتواترة ك الحديث -

00:07:07

عن سليم عامر عن تميم ابن اوس الداري رواه احمد وغيره سند صحيح. قال صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهر لا يترك الله بيت ندر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. في عز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله -

00:07:23

به الاسلام او ذلا يذل الله وهؤلاء يحاولون جاهدين الاصلاح في المجتمع على قدر الامكان فلا يبأسوا من ظلال الظالين ولا يحملون الصالحين فوق طاقتهم وحجمهم الظروف ضغط الواقع وهذا طبعا يحتاج الى علم -

00:07:43

اذا قاد المسيرة الجاهل اهلك واهلك وخاض فيما لا يحسن وقدر ما لا يمكن تقديره او تجاوز ما امر الله به يحتاج الى العلم والتواصي بين العلماء وتلادهم وترابطهم وتشاورهم في القضايا الحديثة بالذات القضايا المصيرية المتعلقة بالاحداث المستجدة. والان التواصل -

00:08:05 -

عبر وسائل الاعلام الحديثة ويمكن تلخيص هذا الامر اولا العلم. الامر الثاني الاجتهد في التواصي بالحق كما قال الله جل وعلا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يوصي بعضهم بعضا ذكر بعضهم بعضا -

00:08:29

الامر الثاني نشر الوعي في المجتمعات عن طريق المشايخ اقامة محاضرات الدروس الوعظ والارشاد عن طريق المدارس من بنين وبنات عن طريق اه الانترنت وعن طريق المجامع والشغالن اماكن الزواجات وغيرها لنشر الوعي والخير في المجتمع -

00:08:44

الرابع نبذ الخلافات الموجدة في المجتمع. اذا كانت الامور المتعلقة بالفقهيات والفروع فلم يكن ائمة السلف يهجر بعضهم بعضا في

الفقهيات ولم يكن احد منهم يطعن ببعضهم في الفقهيات. بل كانوا اخوة متراحمين - 00:09:01

حتى ما وجد من اختلاف في بعض المسائل الاصولية من جزئيات الاصول كانوا يبيّنون الخطأ بادب واحترام للاخرين الامر الخامس
العبادة فان الله جل وعلا يحفظ العبد في اوقات الفتنة بالعلم والعبادة - 00:09:19

لان العبادة تقي العبد من الانحراف والضلال السادس الاعراط عما يغضبه الله. لان انتشار المنكرات في المجتمعات سبب لتسلط العدو.
فحين المنكرات في المجتمع ولا من يغير ولا من ينكر فان الله يغضبه. واذا غضب اصابت بعقوبة. وهذه العقوبة قد تكون على يدي

عبادة من الكفار وغيرهم - 00:09:35

- وفي امور اخرى لابد من العمل بمقتضها المهم ان يحصل ذلك التواصي مع الاخرين. كل منهم يذكر الاخر كل منهم يوصي الاخر -

00:09:59